

أبو مرزوق: هل يمهد الإعلام المصري لضرب غزة؟



الجمعة 20 فبراير 2015 12:02 م

هاجم موسى أبو مرزوق، عضو المكتب السياسي لحركة حماس، الإعلام المصري، في تدوينة له عبر صفحته الشخصية على موقع التواصل الاجتماعي "فيس بوك".

وقال: "إحدى الصحف (المصرية) نشرت تقدير موقف استراتيجي لأحد الأجهزة الأمنية المصرية، يتهم "حماس" و جماعة الإخوان بسعيهما المباشر لإسقاط الدولة المصرية".

وتابع: "لا أدري لم يحرص الإعلام المصري بزج إسم "حماس" في كل شاردة وواردة؟ ومن وراءه يأتي من يرفع قضايا قانونية بناءً على هذه الترويجات الإعلامية".

وتساءل: "هل يكون كل هذا تمهيداً لضرب غزة كما روج وتمنى بعض الإعلاميين المصريين، مؤخراً؟ أم هو تمهيد لوضع الحركة على قائمة الإرهاب كما هو مرفوع بالمستندات المدلسة؟".

وأضاف: "وعلى سبيل المثال، الميثاق - هو لا يشكل أحد المرجعيات القانونية ولا السياسية لحركة "حماس" - يقول بأن "حماس" هي الجناح الضارب لحركة الإخوان المسلمين في فلسطين، وضع خطأ تحت كلمة فلسطين، أي في فلسطين وليس في أي مكان آخر، فلماذا تُحذف كلمة (في فلسطين) وتبقى جملة (جماعة الإخوان المسلمين)".

وأوضح: "عملياً "كتائب القسام" هي الجناح المقاوم للحركة في فلسطين، وهو جناح منفصل عن أعمال الحركة الأخرى، فلماذا هذا التدليس وهذا الإصرار على الجهل؟، حيث اعتبر البعض من قبل الشيخ الشهيد عز الدين القسام قُتل بتعاون (إسرائيل) و"حماس"، وهو الذي أُستشهد قبل وجود دولة الكيان الصهيوني، وقبل الهجرة من فلسطين، وقبل إنشاء كل الفصائل الفلسطينية المقاومة".

واختتم تدوينته قائلاً: "التقرير الأخير، هل فيه شيء من المعقولية أو الواقعية؟.. كفى .. تضليل للرأي العام يا سادة، فالمنطقة لم تعد تحتل كل هذه الهراء".